

أحمد عبدالله الوصابي

أنا.. والدنيا

شعر

أنا والدين



اسم الكتاب: أنا والدنيا

اسم الكاتب: أحمد عبد الله الوصايي

نوع العمل: شعر

الرقم الدولي EBIN: 16-1-393-250715

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2025م / 1447هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



Darbassma1@gmail.com



المملكة المغربية

كل الحقوق
محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

أنا.. والدنيا

شعر

أحمد عبد الله الوهابي





الإهداء



إلى أستاذي، وقدوتي..

أخي الحبيب والعزيز،

الشاعر الدكتور:

محمد عبد الله الوصائي.

كَلَّمَا أَدَّبَنِي الدَّهْرُ
أَرَانِي نَقْصَ عَقْلِي
وَإِذَا مَا زِدْتُ عِلْمًا
زَادَنِي عِلْمًا بِجَهْلِي

"الإمام: الشافعي"

رحمه الله

المقدمة

عزيزي القارئ..

قمت في هذا الديوان بجمع باقية من قصائدي التي كتبتها خلال عقود زمنية مختلفة، وهي تحوي موضوعات اجتماعية وعاطفية متفرقة ومتنوعة، وذات صلة بحالي مع الحياة والدنيا.

حتى إن هذه القصائد حوت فيما حوت على بعض محاولات الأولى، كقصيدة: "نصائح من أخي" -على سبيل المثال- التي وضعتها في نهاية الديوان.

ورغم إنها من المحاولات الأولى، بيد أنني نشرتها منذ فترة وجيزة - ككل قصائد الديوان- في صفحتي على الفيس بوك، وفي مجموعة الإخوة والعائلة أيضاً في الواتس آب.

فما كان من أخي الكبير والحبيب إلا أن تفاعل مع القصيدة ورد عليها، بمقطع جميل، وقد أوردته في نهاية الديوان ليكون بذلك مسك الختام.

ومنذُ فترةٍ قريبةٍ كنتُ أستعرضُ بعضَ مقالاتي القديمةِ بعنوان: "أمواج" مما نُشرَ في صحيفة: "الجمهورية"، وغيرها من الصحف، فوجدت إحدى المقالات التي ذكرت فيها أخي(1).

وسأكتفي بإيراد الفقرة الخاصة التي أشرت إليه فيها، لأختم بها مقدمة هذا الديوان، الذي أهديه لأخي تكريمًا وتقديرًا:

منذُ زمنٍ بعيد، ترجم أخي الشاعر الدكتور: محمد، الذي يكبرني في العمر والتجربة الشعرية، ترجم لي نصًّا رائعًا، نقله بقلمه من أصله الإنجليزي، وذلك خلال قضائه إجازة العيد معنا.

وفيما يلي محتوى النص المترجم:

"السعادة موقف، وليست شرطًا، إنها في الحاضر، وليست في الوعد البعيد بأنَّ يوماً ما سيأتي عندما..."

كم نحن محظوظون، وكم من اللحظات الأكثر سعادة، نستطيع أن نعيش، إذا نحن وقعنا في حب الحياة التي نحيا.

(1) صحيفة الجمهورية، العدد 9940 - الصادر في: 26 / 10 / 1996م.

السعادة اختيار، حاول أن تعيشها في اللحظة التي تظهر.. كالبالونة التي تتراقص نحو البحر، في السماء الصافية الزرقاء.

السعادة.. أسرتك مجتمعة حول طعام العشاء، حينما تعود إلى منزلك برأس مملوء بالهموم والمشاكل.

حاول أن تلاحظ غروب الشمس، استمع إلى صرخات الصغار وهم يلعبون حولك.

واستشعر معنوياتك وهي تتحسن، وروحك وهي ترقى، فقط لأنك انتبهت لبعض الأشياء الصغيرة.. الجميلة".

انتهى النص، غير إن أخي لم يعد يتذكر حينها من قائله، فقط هو كلام جميل ومؤثر ومعبر أعجبه وكتبه في ورقة بالإنجليزية، وترجمه لي بشكل خاص في وقت لاحق، بناء على طلبي.

ولكني آثرت مشاركتكم به، لزيادة المتعة والفائدة، فمن النادر أن يصادف المرء نصًا جميلًا وعميقًا ومؤثرًا، يتألق إبداعًا، ويتوهج صدقًا، ويفيض عذوبة.. وحيوية.

مع محبتي، الشاعر



حب الحياة..

لماذا..،

نحب الحياة وداداً؟

وعطفاً.. وحباً..،

وزاداً؟

ونجمع كل عتاد..

ولكننا..،

لا نريد الجهاد

لماذا..،

نخاف من البؤس..،

أن يتمادى؟

نحس بإحساس..،

هذا الجماد

ونخشى بأن الكساد..،

يلف القرى..،

والبلاد

لماذا..،

نطوف بكل مكان..

ولا نستقر..

لماذا؟

لأننا إذا لم نكافح..،

ونسعى..

فسوف نجوع..

ونعري..

نعيش الحياة سهاداً..

ونمضي إلى حتفنا..،

قبل نيل المراد.



سراب الأمانى..

أيها الماضون..،
في بحر الأمانى
آن أن تستيقظوا..
فالأمانى..،
متعة للعاجزين
استفيقوا..،
قبل أن تأخذكم..،
أحلامكم..،
في نشوة تمضي..،
مع العمر.. سنين
لم تعد..،

تجدي الأمانى

فهى وهم..

يتلاشى..،

فى قلوب المتعبين

إنما يبهر..،

فى موج الأمانى..،

كل من كان له..،

عزم قوي..،

لا يلين

والأمانى..،

دون سعي..،

كدخان.. فى هواء..

كسراب..

أو خيال..

لا يبين.



شكوى الكتب..

كم كتبٍ مصنونة..

في أرفف خرساء

تشكو على استحياء..

أينها مكاني؟

وأين مني العقلاء؟

هجرني القراء..

لفني الغبار..،

والظلام

إنني..،

في عالم النسيان..

قد غزتني الحشرات..

أكلتني...

دودة الأرض..

أصابتي..

بداء من خراب

أعيش هاهنا..

أنا الكتاب..

زينة للواجهات..

دونما حبيب صادق..

ودونما صديق..

عشت..

قمة الإهمال

أرتمي..

في خشب الرفوف..

دوئما اهتمام..

أين غاب..،

الدارسون.. أين؟

أين غاب..،

الباحثون.. أين؟

أين من...،

سيفتح الكتاب؟

قارئاً للكلمات..

قارئاً لحكم..،

زاهية الألوان..

أين من يقرأني؟

أسمو به..،

إلى العلياء..،

والأمان

أطربه..،

من ساحر البيان

إنني أهديك..،

علما نافعا..،

يقوى به الإيمان..

ترتقي به..،

إلى منازل الكبار

أين من يأخذني..،

من (موقعي) للحظات؟

قارئاً للصفحات..

عندها..،

أهديه من..،

تجارب الأجيال ..

من تأملات ..

من مآثر .. حواراً

بل ..،

أهدي له الزمان ..

كل ما يحويه ..،

من أخبار

أو من قصص ..

أهدي له ..،

كلّ العظات .. والعبر.



الشرف الرفيع..

بالشرف الرفيع..،

إنني متمسكٌ..

في عالمٍ وضعٍ..

في عالمٍ سخيِّف

أخافُ فيه أن أضيع..

أخافُ أن..،

يموت داخلي..،

ضميري الوديع

فينتهي الظل الوريث..

ينتهي الحفيف

أعيش...،

وسط عالمٍ فضيع..

أسير فيه...،

مثلما الكفيف..

حينما يلفحه الصقيع

يشدني الردى...،

بشده العنيف

يحيطني...،

سواد ليلي المخيف..

يحيطني...،

ظلم مريع

إنما...،

برغم كل عملٍ وضيع

ورغم كل...،

ما يحيط بي ..
في ليلي المخيف
ورغم إنني ..
يحيط بي الخريف
متمسك ..
بالشرف الرفيع ..
دائما نظيف ..
أواجه الجميع
عندها ..
أحس أنني خفيف
وعندها ..
أشعر أنني ..
أعيش في ربيع دائم ..
أعيش في ربيع.



أنا.. والدنيا

أوتسألني عن حالي..

ما لك أنتَ..،

ومالي

هل ستغيرَ منه؟

أجيني..

لكن..

هل تعني ما قلت؟

أجيني..

حالي.. وأموري..،

لا تعنيك.. بأية حال

ما همك أنتَ..،

لتسألني .. عن أحوالي

إيني ..،

أحمد ربي المتعال ..

وبكل الأحوال

لكني الآن .. تعبت ..

وأرهقني التجوال

أرى مشواري ..،

طال .. وطال

أنا دوما ..،

أهوى الترحال

ولكنَّ جيوبي .. خاوية ..

فارغة ..،

في كل الأحوال

وهذي الدنيا ..،

لا تعني شيئاً..،

من غير المال

فدنيانا..،

قبح.. وجمال

وأنا كغريب فيها..،

أتعلق بالآمال

أحاول أن أمضي..

أعبر فيها..،

رغم الأهوال

أشق طريقي..

بصمود أسطوري..،

يهزم كل محال

آه.. لا أدري..،

كيف تكون الأحوال؟

ولكني أدري...،
إنّ مفاتن دنيانا...،
ومباهجها...،
تجذبني نحو الأوحال
وتجعلني...،
أهوى التجوال..
أغني بهيام...،
ودلال..
لأميرتي الدنيا..
أتأمل كنه الأشياء:
وأبكيها..
أنشدها..
أدعوها..
أقف على الأطلال..

وأسرح..،
في أحلامي..
في صحوي.. ومنامي
أمرح..،
في الأنغام الحلوة..
وأحاور.. كل الأجيال
أعودَ إلى نفسي..،
كخيال
هذا حالُ الدنيا..
وأنا جزء..،
من هذا الحال
وأحمل كل الآمال..،
إلى كل صديقٍ..،
يسألني عن حالي

آمل أن..،

تجد جوابا..،

بين سطوري..،

يغني عن أي سؤال.



شعلة الحب

أنا شخصّ ..،

سائر دربي الذي ..،

لستَ أطيعه

مثل وحشٍ ضائعٍ ..،

ضلَّ طريقه

هذه روحي ..،

كطيرٍ ..،

من طيور الأرضِ ..،

في الدنيا طليقة

وبقلي ..،

عشعش الحبُّ ..،

الذي لا حدَّ له..

وبه نفسي غريقة

طاب في قلبي..،

زماناً..

واحتسى منه رحيقه

إنما..،

قد كوتني..،

شعلةُ الحب..

وأنا في موقف..،

قد هز أشجاني..

فؤادي..

بل كياني..،

في الحقيقة.



بين لغوٍ .. ودلال

كنتَ يا بدر منيرا
ما الذي عنه يقال
يا أنيسي في ظلامي
يا ضياء في الخيال
يا جميلاً في سمائي
يا رفيعاً في جلال
كنتَ بالأمس كما
بدر ليالي الطوال
كنتَ بالأمس ضياء
مشرقاً فيه الجمال

كنتَ نورا سرمدياً
دافناً في كل حال
إنما عدتَ ظلاماً
عدتَ ضرباً من خيال

هل ستأتي مؤنسا لي؟
هل ستأتي في اكتمال؟
أم ستتركني وحيداً؟
هل ستهوى الارتحال؟
هيا أخبرني وقل لي:
لا تجبني بالسؤال
إنني في عالم البؤس
غريق في الجدال

إن حيي في شقاء
بين لغوٍ.. ودلال
فالليالي.. حالكات
وأنا كَلِّي اشتعال
عمرنا يجري وها قد
أصبح البدر.. هلال

أصبح البدر هلالاً
بل تمادى في الزوال
كيف غاب النور منه؟
وهو بالأمس اشتعال
كيف وئى ضوءه الـ
وضئاً؟.. وانزاح الضلال.



حكايتي مع الدراسة..

(1)

كل من يعرفني..

وكل من يفهمني..

ينصحنني..،

أواصل الدراسة

يبذل كل جهده..

يمنحنني..،

بعضاً من الحماسة

لكنني..

كنت إذا ابتدأت..،

دائماً..،

أحس بالتعاسة

لأنني..

لا صبر لي..

أفتقد الكياسة

من شدة القيود..

من قسوة (المواد)..

من جمودها..

لا أجد السلاسة

فمنهج العلوم..،

مفلس لدي..

لا يشوقني..

ولست راغباً به..

وما به شيء..،

من النفاسة

(2)

من أين...،

أبدأ الحديث يا ترى؟

هل أبتدىء..،

من حيث انتهيت؟

أم أني..،

أقفز (للفصول) قفزة..

أم أني..،

أعود للبداية

قد كنت..،

طالباً للعلم..،

في رفوف المكتبات..

في المجلدات..

في بطون (الأمهات)..

طلبتَه ..،

على مقاعد الدراية

قد كنت ..،

أدرس الذي أريد..

أترك الذي أريد..

نشوتي كبيرة..

بملاء رغبتي ..،

أقرأها الحكاية..

في لحظة..

أبقى مع الأشعار..،

سائحا..

ولحظة أخرى..،

مع الرواية

أنهل ما شئت ..،

من العلوم..

من ثقافات الشعوب..

طففتها الأوطان..

من ولاية..،

إلى ولاية

قرأتها البحوث..

والفنون..

أدبا.. نقدا..

قطفت ما شئت..،

من الزهور

اخترت..،

أي مستوى أريد..

كان لي منها جميعا..،

هدفٌ.. وغاية

أخذتَ ما يلزمي...،

وما يهمني...،

وما به الكفاية

(3)

وكنتَ...،

قانعاً بالوضع..

بالحظ الرديء قابلاً..

علمت أنه النصيب

والكتاب...،

كان مؤنسي..

وناصحي الأمين..

خير جليسٍ.. وحبیب

كان من أرشدني...،

إلى الصواب

كان من علمني..

أفادني..

دخلت عالم الكتاب..

ويا له..،

من عالمٍ عجيب

قرأت كل ما لذّ..،

وطاب لي..

وعندما..،

دخلتَ عالم الكتاب..

لم أحسّ..،

بأنني غريب.



من حِكَمِ الأجداد

قال الأجداد قديماً:

«من جدّ.. وجد»..

وأضافوا:

«من زرع.. حصد»..

لكننا ننسى الحكمة..،

في الزمنِ المتقلب..

حيث الرفض..

وحيث الصدّ..

زمن الإنسان الوغد

ننسى..

من طلب..،

صعود العلياء..

سهر لياليه..،

واحتمل السهد

ننسى..

من يسع..،

في طلب الرزق..

سيأتيه بلا عدّ

من عشق الأمطار..،

فلن يخشى الرعد

ننسى..

من يزرع حبّاً..،

فلن يجني..،

شبيثاً من كره..،

أو حقد

من يزرع شوكةً ..،

في البستان ..،

فلن يجني الورد

نسى ..

من يهو البحار

يسبح ..،

فوق البحر الممتد

ويطفو الإعصار

يشق عباب الموج ..

سواء ..،

في وقت الجزر ..

وفي وقت المدّ

من يهو اللؤلؤ ..

غاص في البحر ..،

بلا حدّ..

يستخرجه..،

وينظّم منه..،

أحلى عقد.



فرس جريح^{٢٦}

واقف...،

في انتظار..

فارسي غائب..^{٢٦}

هذه حالي...،

مستريح ولم...،

لم يعد لي انطلاق

بعدهما ذبلت...،

زهرات الشباب

وأنا واحتي...،

دائما في الحروب

في الزمان الذي...،

قد مضى ..

وانقضى

كأفأوني أنا..،

بعد كرى الكبر..

بعد وخز الحراب

كأفأوني وقد..،

أخطأوا فى الحساب:

قاعدوني ولم..،

لم يعد لى مكان

طال عمري وقد..،

ضاع فى الشباب

هأنا كالكسيح..

انحنى الظهر ما..،

عدت أقوى على..،

صولات النزال
والصهيل الذي...،
كان يغزو الفساح
غاب عني ولم...،
لم يعد في البطاح
وأنا كالأسير...،
الأسير الجريح
صاحبي مثني..
مال عني إلى...،
دعة في الحياة
واعتلى ساكنًا...،
ناطحات السحاب
باعني زاهدًا...،
مثل بيع التراب

فأرسي لم يعد...،
عاشقاً للحياد
وأنا مربطي...،
دونما ظلّة...،
أستجير بها...،
من هجير الشموس
قد غزني الموموم
واعتلاني العنا...
قد رموني فهل...،
ضاع عمري سدى؟



رحمك يا الله..

يا ربنا الكريم..

رحمك.. يا رحيم..

العار هاهنا..،

من سمة الجموع..

يعلو جباهنا..

العار صفة..،

تنطقها الشفاه..

العار فوقنا جميعنا..،

مخيم مقيم..

إني كرهت..،

هذه الحياة

قد ضاعت الصلاة..

وضاع من عالمنا..،

خير تعاليم السماء

وكل أسلوب قويم..

قد عاث..،

بيننا الطغاة..

ضاع من طريقنا..،

معالم الرشاد

والصراط المستقيم

قد نامت الأخلاق..،

في الصميم

ماتت البسمة..،

في الشفاه

هل أصبح الإنسان..،

دوئما اتجاه؟

لا هيا..

يسير دوئما عنان

تائه الخطو..

يفغوص وسط جهله..

مقيِّداً في عالم..،

يموج فاتنا..

وعائثا.. بالعقبات

غارقاً.. منحرفاً..

يفغوص في سلبية..،

بين الخطايا..

والرزايا..

مثقل بالسيئات

يا ربنا الرحمن ..

يا رحيم ..

ألف بنا ..

واستر عيوبنا ..

رحمك ..

قد كرهت ..،

هذه الحياة

قد كرهت .. عيشنا ..،

في عالمٍ رجيم

لم نعد نرى ..،

إنسانه القويم

قد مال ..

ثمَّ مالَ ..

ثمَّ مالَ ..

حاد عن ..،

طريقٍ مستقيمٍ.



حالة المدخن..

عيون..

تحملق..

وسط الفراغ..

وبين الدخان الكثيف..

بشيء من الكبرياء..

تُحدق..

في اللانهاية

كيما..

تعانق هذا الخواء..

بشيء من الانتشاء

ويخرج منها..،

لهيب..

ويكمن فيها الغباء

عيون..،

تعرت..

بدون حياء

وفيها معان..،

من الاستياء

أريد مكاناً..،

بدون دخان

فعلاننا..،

غارق في السموم

أيمكنني أن أعيش..

بلا أكسجين؟

يبيد الأئين..

يعيد إلى القلب..،

بعض الحنين

أيجدي الصباح..

وهذا الدخان..،

اللعين..

غزاها البطاح..

تساعد في نشره..،

كلُّ هذي الرياح

غزتي الجراح..

أبيدوا الحريق..

أيا عالماً..،

لا يفيق

غزني الجراح.



نشوة التحليق

أنتم..،

يا بني الإنسان

عودوا..

وانظروا..

إلى عرى الإيمان..

عودوا..

وتوبوا..

واطلبوا الغفران..،

والأمن العميم..

عودوا إلى الرحمن

لَعَلَّ أَنْ ..،
تترسَّم البسمات ..،
في أفواهكم
ولعلَّها الآمال ..،
تملاً عينكم
ولعلَّ كلَّ الخير ..،
يملاً ربعمكم
وتعودَ في أجوائكم ..
وسمائكم ..
أفراحكم ..
في أبهج الألوان

نبدو ..،
إذ نمارس ..،

نشوة التحليق..،

والطيران..

نشدو من جديد

فالرحمات..

إن حُتت..،

بوسط قلوبكم..

تُلقي ظلالاً رائعاً..،

في ساحة الأغصان.



ظلمات..

يا ربُّ..،

أنتَ أُنرَ دَرِي..

فسدوُلُ اللَّيْلِ..،

على العَيْنِ..،

يَغطِّي

وظلام..

ظلام..،

في تلك الأركان

ظلام..،

يتوغَلُّ في النفسِ..

ظلام..،

في كلِّ مكانٍ

ظلماتٍ ..،

من حولي ..،

تسحقني ..

وأنا أتخطُّ ..،

كالعميانُ.



عودوا إلى فطرتكم..

هذا زمان البوم..،

للغربان..

تنعق بيننا..

هنا الإنسان..

لا يدري..

وليس لديه إحساس..،

بهمذي الكائنات..

وما تعاني

هذا زمان الشؤم..،

والخسران

يا عالماً..،

قد ضاع فيه العطف..

والتحنان

غاب الدفاء..

والإحسان

بل ضعف الوفاء..

وربما الإيمان

فاض قساوة..

ويموج بالأحزان

غابت هنا..،

كلُّ النوارسِ..

ليس من فعلٍ لها..،

غير الرحيل..

إلى بلاد..

فيها تنعم بالسلام..

وبالأمان.



على لسان مخزن (1)

تحملني...

أوراق القات (2)

وما زالت...

تطويني..

تجعلني...

صفرا في الهامش...

والزمن

ومن حولي...

تغزويني..

(1) تُطلق على كل من يمارس عادة التخزين المشهورة في اليمن.
(2) من شجرة القات، ويتم تجميعها وتخزينها في جانب الفم، ومضغها ببطء خلال ساعات طويلة.

وتحاصرني

قد تنعشني..

لكن...،

تحمل كَفِي.



لاحد للحب..

حبك..

ينعش قلبي..

وأشرق بالنور..

أزهر كالروض..

عطرتني..

شدني للحياة

فلا حد للحب عندي..

ولا قيد

يا هذه..،

إن حبك جاء..،

ليغمرنى بالحنان

فيا بهجتي ..

جنّتي ..

أرشديني ..

متى ينتهي ..،

عهد هذا الهوان؟

ونبدأ ..،

عهد الأمان.



دُعَاؤٌ..

أَدْعُوكَ إِلَهِي..،

أَنْ تَرْزُقَنِي..،

فِيضًا..،

مِنْ خَيْرَاتِكَ..

مِنْ إِحْسَانِكَ..

إِنِّي مَفْتَقِرٌ لَكَ..

فَأَجْعَلْنِي نَعَمَ الْعَبْدِ

وَأَمْنَحْنِي..،

مِنْ غَفْرَانِكَ..

مِنْ نِعْمَاتِكَ..

لَا تَجْعَلْنِي رَبِّي..،

أُتَحَسَّرُ فِي نَدْمِي..

لَا تَرْجِعْنِي..

صَفْرَ الْيَدِ.



مالي غيرك..

يا أُملي القادم..،

من أعماق اليأسِ

ألا تأتيين..،

لكي أتعلق فيك..

وألقي عني..،

بؤسي

مالي غيرك..

في هذي الدنيا

فالدنيا..،

مصدر بأسي

كيف تخليت؟

وألقيت بروحي...،

في دنيا الرجسِ

فتعالى أنتِ إليَّ..

لإنقاذي...،

من هذا الحبسِ.



الذئب.. والأنثى

في داخلٍ..،

كلُّ منّا..

ذئبٌ.. يرقُد..،

في دعةٍ.. وسلامٍ

قد توقضه..،

أنثى تمضي..

تتمخطر..

في عُنجٍ.. ودلالٍ

في أبهى زينتها..

والنظرة منها..،

كسهامٍ

والعطرُ الفوّحُ بما...،

تحمّله الأنسامُ

بكلِّ جهاتٍ..

تواجهدها..

فتنتها تتصاعد..،

وتداعب..،

كلَّ قلوبِ الأهواءِ

بكلِّ التّهفَةِ..،

والإغراءِ..

بشوقٍ.. وهيامٍ

قد ينحرفُ الأمرُ..،

إذا وجدَ إستسلامَ

يقع الذئبُ..،

بفخِ الإغواءِ

فيشبع..

شهوة صاحبه..

بحرام.



نصائح من أخي..⁽¹⁾

إهداء:

إلى أخي العزيز والغالي.. الذي يكبرني في العمر والتجربة.. الدكتور
والشاعر: محمد عبد الله الوصائي.

أخي الحبيب..

ذاتَ يومٍ..،

قال لي:

دَعَكَ من (الأصحاب)..

لا يعطون شيئاً..

وإذا أعطوا قليلاً..

(1) من المحاولات الأولى..

إنما هم يأخذون..

أخذهم..،

يبدو كثيرا..

دائما..،

تأتي إلينا منهم..،

كبرى الخسارات

وإن جاءت إلينا..،

شدة..

ضيق..

فإنك لن تجد..،

منهم أحدا..

دعك منهم..

أنت عنهم في غنى..

فلتسهم..

واستغنِ عنهم

قال لي:

قد يضحك..،

الأصحاب لك..

إفما..،

إياك أن تخدعك..،

الضحكات تُلكُ

احذر فقد..،

يُبكيك..،

من يضحك لكُ

احذر فقد..،

تبكي كثيرا..

يا أخي..

اسمعي..،

بعض حكايات..

أثارت عبراتي..

أثرت في..

أثارتني..

ووجهني بها..

أرشد قلبي..

و(هدائي)..

وتعلمت كثيرا..،

من أخي..

أكبر مني..

فاقني...،

في المستوى

بل فاقَ غيري..

سابقٌ للزمنِ..

سابقٌ...،

في كلِّ شيءٍ..

وشعار..

دائماً يذكره..

قم يا أخي:

«إلى الأمام لا تني...،

تابع ركاب الزمنِ».



تفاعلاً مع القصيدة..

إهداء:

لأحمد.. وبقية الجياد الأصيلة.

شعر:

د. محمد عبد الله الوصائي

يا أخي

ما أنت لي

إلا اتكاء وسند.

بلسم للروح، لو تدري،

وشد للعضد.

غيمةً وارفة الظل،

وبستان من الحب،

ونبع من رشد.

إنما الإخوة أقمار

تنير الدرب،

أفياء أمان وارف،

ونهر من رعد.

28 ديسمبر 2022



الكاتب في سطور

* أحمد عبد الله الوصايي، من مواليد عزلة الشعيب .
مديرية وصاب السفلى . محافظة ذمار، في: 21 إبريل
1964م، الموافق: 9 ذي الحجة 1383هـ.

* نشأ في مدينة الحديدية (مديرية الميناء)، وتلقى
تعليمه الأساسي والثانوي فيها.

* دبلوم في إدارة تنمية عام 1995م . المعهد الوطني
للعلوم الإدارية . الحديدية.

* ليسانس شريعة وقانون عام 2005م . جامعة
الحديدة.

* مديرًا لمكتب المدير العام والسكرتارية - مطار
الحديدة الدولي (1991 - 2011م).

* رئيسًا لقسم العلاقات العامة . مطار الحديدية
الدولي (2011 - 2020م).

* عضو مجلس إدارة صندوق التكافل الاجتماعي
لموظفي الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد (2004 -
2020م).

* عضو نقابة المالىين والإداريين - مطار الحديدة
الدولي (2013 - 2020).

* عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - فرع
الحديدة.

* عضو مؤسس نقابة الصحفيين اليمنيين - فرع
الحديدة.

* عضو مؤسس جمعية حقوق الطفل اليمني .
الحديدة.

* متزوج، وأبٌ لولدين وبننتين (طلال، وسيم، حنان،
حنين).

* فنان تشكيلي في مجال النقش بالأصداغ البحرية.

* صدرت له عن دار بسملة للنشر- الإلكتروني
مجموعة من الكتب:

- عروس الشاطئ. شعر.
- تطلعات النورس. شعر.
- الحلم المشرق. شعر.
- عزف على أوتار القلب. شعر.
- كائنات الغابة المزدوجة ج1. مقالات.
- كائنات الغابة المزدوجة ج2. قصص.



روابط مهمة لكل كاتب، ستساعدك على
تنمية مهاراتك الكتابية.



شروط النشر في دار بسمة للنشر الإلكتروني

اسأل سؤالك هنا

اشترك في النشرة البريدية الآن

دار بسمّة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمّة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا - في محاولة منا لتغذية شريان الثقافة - نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيم. في دار بسمّة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايين من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريباً لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعددة، والإشراف عليها مجاناً من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشر أعمالها بين القراء والمثقفين، وذلك تشجيعاً لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.



المحتويات

6	الإهداء
8	المقدمة
11	حب الحياة
14	سراب الأمانى
17	شكوى الكتب
22	الشرف الرفيع
25	أنا.. والدنيا
31	شعلة الحب
33	بين لغوٍ.. ودلال
36	حكايتي مع الدراسة
43	من حكّم الأجداد
47	فرسٌ جريح
51	رحماك يا الله
56	حالة المُدَخِّنْ

- 60نشوة التحليق
- 63ظلمات
- 65عودوا إلى فطرتكم
- 68عَلَى لِسَانٍ مُّخَزَّنٍ
- 70لأحد للحب
- 72دُعَاء
- 74مالي غيرك
- 76الذئب.. والأنثى
- 79نصائح من أخي
- 84تفاعلاً مع القصيدة
- 86الكاتب في سطور





الشاعر أحمد عبدالله الوصابي، ويعرف ب(عاشق البحر)، شاعر من

مدينة الحديدة، عروس البحر الأحمر في اليمن السعيد.

صدرت له عن دار بسمة للنشر الإلكتروني مجموعة من الكتب:

- عروس الشاطئ. شعر
- تطلعات النورس. شعر
- الحلم المشرق. شعر
- عزف على أوتار القلب. شعر
- كائنات الغابة المزدوجة ج1. مقالات
- كائنات الغابة المزدوجة ج2. قصص

أنا.. والدُّنيا

أنا دوماً..
أهوى الترحال
ولكن جيوبى خاوية..
فارغة..
في كلِّ الأحوال
وهذي الدنيا..
لا تعني شيئاً..
من غير المال
فدنيانا..
قبحٌ.. وجمالٌ
وأنا كفريب فيها..
أتعلق بالآمال
أحاول أن أمضي..
أعبر فيها..
رغم الأهوال
أشقُّ طريقي..
بصمودٍ أسطوري..
يهزُم كلِّ محالٍ.

بسمابوك



bassmabook



00212771814934



bassmabook@gmail.com